رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح273

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيز فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخوة الايمان اخوة - 00:00:00

اسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله. الى لقاء جديد من برنامج نور على الدرب. ويسرنا في حلقة هذا اليوم ان نعرض على ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. السلام عليكم - 00:00:31

معالي الشيخ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بهذا اللقاء. وان يجعل ذلك في موازينه حسناتكم بداية بارك الله فيكم نستهل هذا اللقاء بما بعث به احد الاخوة الذي يسأل ويقول - 00:00:51

لدي مال وبلغ النصاب من السنة الماضية والحمد لله زكيته في حينها. مع العلم انه مدخر ولم ادخله في مشروع. ولم يزد من حينها. فهو نفس المبلغ من السنة الماضية فهل على هذا المال - 00:01:09

زكاة ايضا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين المال المدخر كنز تجب فيه الزكاة ولو لم يعد للنماء وجاء في الترمذي وغيره عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده - 00:01:27

ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وقال الا من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة اذا كان في هذا هذا في اموال الايتام - 00:01:55

غير المكلفين وفي اموال المكلفين من باب اولى مع ان عامة اهل العلم على ان الزكاة تجب في مال الصبي والمجنون هذا الحديث من ادلتها الترمذي رحمه الله هل يروى هذا الحديث - 00:02:14

وفي اسناده مقال لان المثنى بن الصباح يضعف في الحديث وفي موطأ مالك قال حدثني يحيى مالك انه بلغه ان عمر ابن الخطاب قال اتجروا في اموال اليتامى لا تأكلها الزكاة - 00:02:33

المقصود ان المال الذي يدخر ولو لم يتجر فيه ولو يعد النماء وكنز تجب فيه الزكاة جواب الاخ فهل هذا على هذا المال زكهة ايضا فيه الزكاة فاذا عرفنا ان اموال اليتامى واموال المجانين اموال الصبيان - 00:02:52

يجب فيها الزكاة وهي بصدد الا تعد للنماء الا من قبل الولي اموال المكلفين من باب اولى والله اعلم نعم بارك الله فيكم في هذا السياق بارك الله فيكم معالي الشيخ يسأل كثير من الناس عن تأخير الزكاة او تعجيلها - 00:03:21

اما بالنسبة للتعجيل وجاء في حديث متفق عليه قصة العباس قال هي علي ومثلها النبي عليه الصلاة والسلام دل على انه عجل زكاة السنة القادمة يستدلون به على جواز التعجيل - 00:03:42

واما بالنسبة للتأخير فيتسامحون في المدة اليسيرة في اليومين واما ما عدا ذلك فلا يجوز لانها حقوق للفقراء والمساكين بامس الحاجة اليها فلا يجوز تأخيرها عن وقتها اذا رأى المزكي ان المصلحة بالنسبة لهذا الفقير - 00:04:09

الا يعطاها دفعة حلت في وقتها الله يعطاها للدفعة لان المعروف من حال كثير من الفقراء انهم لا يحسنون التصرف في الامر فاذا اعطوا مالا يزيد عن حاجتهم القريبة الانية - 00:04:34

فانهم قد يصرفونها بغير مصارفها غالبا الفقير لا يحسن التعامل مع المال رأى المزكي انه يقسطها عليه وهذا يلزم منه التأخير الاصل

ان الزكاة تمليك ويملكها الفقير واذا ملكها اياه برأت ذمته - 00:04:55
ولكن اذا لاحظ هذه المصلحة تفاهم معه على ان يوكل احدا يقبضها عنه ويقسطها عليهم لكن بالنسبة للغني لا بد ان يدفعها فورا هذه مسألة تشكل على كثير من الناس يقول عندي زكاة - 00:05:19
عشرين الف واعرف ان هذا البيت من الفقراء يستحقونها خلال العام نعم وانا مطالب بها ان ادفعها فورا ان اعطيتهم اياها خلال ايام او شهر او شهرين تنتهي لانهم لا يحسنون التصرف - 00:05:40
فما العمل نقول الفقير يوكل من يقبضها له من التاجر ويقسطها عليه حسب الحاجة خلال السنة والله اعلم نعم معالي الشيخ في هذه الحالة هل نزكي ان يشتري لاهل البيت اذا كانوا لا يحسنون الاستفادة منها يشتري لهم من هذه الزكاة آآ - 00:06:00
الاكل والشرب والملابس الاصل ان الزكاة من نفس المال ومن جنسي لكن بعض العلماء رأوا ان المصلحة في اه شراء الطعام وفي شراء ما يحتاج اليه من كسوة ما يحتاجه الفقير اذا كان انف انفع لهم - 00:06:22
فانه لا مانع من ذلك ان شاء الله في هذا السياق بارك الله فيكم الشاب الفقير الذي يريد ان يتزوج هل يعطى من الزكاة الزواج حاجة اصلية حاجة اصلية فيأخذ من الزكاة - 00:06:43
نعم بارك الله فيكم. آآ انتقل الى سائل اخر ونحن معكم مستمعينا الكرام آآ في اذاعة القرآن الكريم من خلال برنامج آآ نور على الدرب مع ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير - 00:06:58
احسن الله اليكم هذا السائل آآ يقول امرأة نذرت صياما والان كبرت في السن فصارت عاجزة عن الوفاء فما الحكم في هذه المسألة افتوني جزاكم الله خيرا جاء في الحديث الصحيح - 00:07:13
عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله حافية امرتني ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتيت المقال اللي تمشي ولتركب تركب وهذا الحديث متفق عليه - 00:07:30
فاذا عجز النادر عن وفائه بنذره عليه ان يكفر كفارة يمين يمين هذا في عموم النذر نظرا يصلي الف ركعة وعجز نظر ان يصلي في كل يوم كذا ركعة وعجز عن ذلك في لما كبروا - 00:07:52
تقدمت به السن عجز يعني كفارة يمين وفي حديث ابن عباس قال ابن عباس من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين من نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين - 00:08:16
ومن نذر نذرا لا يطيقه وكفارة كفارة يمين ومن نذر نذرا يطيقه فليفي بما نذر من نذر ان يطيع الله فليطعه من نذر ان يعصي الله فلا يعصه هذه المرأة نذرت صياما - 00:08:37
قلنا في مسألة عموم النذر وعجز النادر ان يفي بنذره عليه ان يكفر كفارة يمين لكن اذا كان النذر صيام وعجز النادر عنه وعجز النادر عنه هذه مسألة مختلفة عن مسألة الاولى عند جمع من اهل العلم - 00:08:57
يرى بعضهم انه يكفر كفارة يمين كغير الصيام من من وجوه النذر ويرى بعضهم انه كصيام رمضان انه كصيام رمضان بمعنى انه يكفر عن كل يوم في طعم مسكينا لا يلتزم بكفارة اليمين التي هي اطعام عشرة مساكين - 00:09:18
او كسوتهم او تحرير رقبة من لم يجلس صيام ثلاثة ايام هذه كفارة اليمين انتهي منها لكن اذا كان متكررا وهو صيام ونذر واوجب على نفسه صار حكمه حكم صيام رمظان فكل يوم يعجز عنه يكفر عنه - 00:09:42
باطعام مسكين في اطعام مسكين وهذا القول موجه عند الحنابلة وغيرهم وان كان القول الاخر رواية عن الامام احمد وعن جمع من اهله والله اعلم احسن الله اليكم معالي الشيخ بارك الله فيكم امرأة كبيرة في السن ومصابة في الزهايمر آآ والنسيان هل تسقط عنها العبادات والطاعات - 00:10:01
اذا اذا كان النسيان مطبقا حيث لا تفقهوا شيئا ما حكم حكم من رفع القلم عنه المجنون ولا شيء عليك وان كان النسيان متقطعا نعم. فتكلف اذا عقلت ويرتفع عنها التكليف اذا - 00:10:24
ارتفع عنها العقل بارك الله فيكم. انتقل الى سائل اخر يقول ما الكتاب الذي تنصحني به لتقوية المفردات اللغوية والبلاغية لدي هذا

الكلام او هذا السؤال يحتاج الى تفصيل ولكن لا مانع ان نجمل - 00:10:44
ما يحتاجه طالب العلم من في هذا الباب من كتب اللغة والبلاغة وغيرها وهذا مبسوط في اجوبة كثيرة وفي مناسبات وفي محاضرات وعندنا كيف يبني طالب العلم مكتبته في مجموعة من الاشرطة وفي عدة لقاءات - 00:11:06
فصلت فيه هذه الامور والحمدلله ولكن في كتب اللغة ما يحتاجه طالب العلم المختصرات واضحة البينة مثل المصباح المنير وهذا في لغة الفقهاء لانه صنف في غريب الشرح الكبير وليكن طالب العلم حينما يقرأ فيه على حذر - 00:11:31
مما على حذر من انه في لغة فقه معين وهو فقه الشافعية والفقهاء قد تؤثر عليهم مذاهبهم في فهم المفردة اللغوية وكذلك اذا قرأ المغرب المطرز وفي غريب فقه الحنفية - 00:12:03
او في المطلع في اه الفاظ المقنع هذا في قريب فقه الحنابلة هذه كتب ميسرة واضحة وكذلك تهذيب الاسماء واللغات للنووي من انفع ما يقرأه طالب العلم لكن ليكن على حذر من هذه الملاحظة التي ذكرتها - 00:12:27
يعني على سبيل المثال لو اراد الطالب معرفة النبيث المحرم والمباح منه يحذر ان يقرأ في الكتب التي تخالف عامة اهل العلم وجمهورهم واهل عليها الادلة مثل النبيذ عند الحنفية يختلف عن النبيذ عند - 00:12:49
فلا نقرأ في كتب فقه يختلف مع الناس فيه وليحذر ان يقرأ مثلا في الفائق للزمخشري في مسائل الاعتقاد معتزلي والا في الزمخشري من ائمة اللغة هذه تنبيهات ينبغي ان يستحضرها طالب العلم. والا فكتب اللغة كثيرة جدا - 00:13:12
وهناك المطولات وهناك المختصرات فمن اخسر في حقيقته معتصر الكتب في اللغة القاموس المحيط ويحتوي على ستين الف مادة وفي حجمه صغير في مجلد مضغوط او في اربعة مجلدات في كثير من طبعاته - 00:13:34
كتاب لسان العرب ثمانين الف مادة لكنه خمسة اضعاف القاموس ويزيد عليه بالربع تاج العروس قالوا في مئة وعشرين الف مادة وشرح للقاموس الصحاح هو من اقدم الكتب كتب اللغة - 00:13:57
ومن اوضحها وابسطها وعليه ملاحظات يسيرة الف فيها مصنفات وتتبعه من جاء بعده لكنه لقدمه وعراقته ينبغي ان يعتني به طالب العلم ووضوحه وفيه وفيه اربعون الف مادة من الكتب القديمة - 00:14:19
التي يعتمد عليها في هذا الباب قلب قبل التأثر بالمذاهب الاصلية والفرعية تهذيب اللغة للازهري هذه يعتني بها طالب العلم وكتب البلاغة كثيرة جدا الناس بعد تأليف التلخيص تلخيص المفتاح - 00:14:40
دار الناس في فلك وشرحوه وبينوا ووضحوه ودرسوه ودرسوه والفوا في شواهده وفي وفيه من جميع النواحي طالب العلم يعتني به ويجعله محور يعمل عليه ثم بعد ذلك يقرأ في اصله المفتاح والسكاكي - 00:15:03
وفي كتب الجرجاني اصرار البلاغة وتلائل الاعجاز لذلك من الكتب التي ينتفع بها والله اعلم احسن الله اليكم. مستمعينا الكرام لا زلتم معنا في حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب - 00:15:27
معالي الشيخ آآ عبدالكريم بارك الله فيكم. هذا يسأل يقول ما المقصود بالقصة البيضاء في الحديث؟ والتي يجب ان تنتظر المرأة حتى لتغتسل وتصلي اه القصة البيضاء ماء ابيض سائل - 00:15:44
يدفعه الرحم عند انقطاع الحيض قال مالك سألت النساء عنه فاذا هو امر معلوم عندهن تعريف يعرفنه عند الطهر سائل ابيض يدفعه الرحم عند انقطاع الحيض قال ما لك سألت النساء عنه فاذا هو امر معلوم عندهن عندهن يعرفنه بعد الطهر - 00:16:02
يشكل على هذا ان بعض النساء لا يوجد عندهن هذا لا يخرج من المسائل بعد وحينئذ يعرف الطهر بالجفاف الطهر بالجفاف بفتح الباري ابن حجر اختلفوا في ادباره عن انقطاع الحيض - 00:16:31
فقيل يعرف بالجفوف وهو ان يخرج ما يحتشى به جافا ان المرأة تدخل قطنة في فرجها او نحوها القطنة فتخرج بيضاء ليس فيها شيء حينئذ يكون الامر جاف وانقطع حيزه - 00:16:52
لكن من توجد عندها القصة البيضاء مطردة تراها عند انقطاع كل حيضة فانه هو المعتمد عندها فقيل يعرف بالجهوف وهو ان يخرج ان يخرج ما يحتشى به جافا وقيل بالقصة البيضاء واليه ميل المصنف - 00:17:12

البخاري كما سنوضحه وفيه ان القصة البيضاء علامة لانتهاء الحيض ويتبين بها ابتداء الطهر واعترض على من ذهب الى انه يعرف بالجفوف بان القصة بان القطنة قد تخرج جافة لان الحيض قد ينقطع في اثنائه - 00:17:36
وتنقطع في اثنائه ثم يرجع في الوقت نفسه او بعده بيسير او في اثناء اليوم ولو خرجت القطنة بيضاء فانه فانها لم تطهر في هذه الحالة يقول واعترض على من ذهب الى انه يعرف بالجفوف بان القطنة قد تخرج جافة في اثناء الامر فلا يدل ذلك على انقطاعه - 00:17:59
الحيض بخلاف القصة البيضاء واوردنا واوردنا واورد اهل العلم على القصة البيضاء انها هي موجودة عند كثير من النساء وعند عامة لكن بعض النساء ما توجد لا مفر ولا محيض من اعتبار الجفاف - 00:18:26
ويكون حينئذ الامران معتبران قصة البيظا وهو السائل والرحم عند من تراه هو علامتها والتي لا تراه يكون طهرها بالجفاف والله اعلم احسن الله اليكم معالي الشيخ في حال تقطع اه الحيض عند المرأة هل يلزمها التوقف عن الصيام والصلاة - 00:18:47
المرأة اما ان تكون معتادة مميزة فان كانت معتادة فعادتها مقدمة وان كانت مميزة بان تعرف الدم الحيض لانه اسود يعرف يعني لو عرف رائحة فانها تعتمده في حيضها وقد تلفق المرأة - 00:19:13
فاذا رأى الطهرا في يوم كامل فانها تغتسل وتصلي ثم اذا عاد اليها تعود الى حيضها ثم اذا عاد الطهر وهكذا تكون هذه ملفقة وهذا يوجد في كثير من النساء في وقتنا الراهن - 00:19:35
لان الاطعمة والادوية قد اثرت على كثير من النساء في عدم انتظام الحيض والله اعلم احسن الله اليكم. معالي الشيخ عبد الكريم بارك الله فيكم. السائل يقول سمعت ان من السنة بعد نزول المطر ان نقول مطرنا بفضل - 00:19:53
لله ورحمته. هل هذا الحديث صحيح في الصحيحين البخاري ومسلم عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء - 00:20:14
يعني بعد نزول المطر على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - 00:20:33
فاما من قال مطرنا بفظل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا وذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب من السنة ان يقول من المطر حال نزوله او بعده ان نقوم مطرنا بفضل الله - 00:20:53
ويقول ما جاء في الاخبار الاخرى قوله اللهم اجعله صيبا نافعا والله اعلم احسن الله اليكم. معالي الشيخ بارك الله فيكم السؤال الاخير في هذه الحلقة يسأل ويقول آآ ما هو اسم الله الاعظم الذي يستجاب دعاء من دعا ربه به بحسب ما ورد في الحديث الصحيح حيث - 00:21:18
اريد ان ادعو به في صلاتي وخارجها الاسم الاعظم جاء فيه احاديث وجاء على وجوه متعددة الحكمة في اخفائه بهذه الطريقة وعدم بيان بيانه في نص واحد لانه اسم مقتضى الاسم ان يكون واحدا - 00:21:43
جاءت فيه احاديث كما جاءت احاديث في ليلة القدر متعددة وجاءت احاديث في ساعة الجمعة ولم ينص عليها بعينها ساعة معلومة وليلة القدر ليلة ما واحدة من اجل ان يجتهد المسلم - 00:22:10
فيصلي الليالي التي يرجى فيها ليلة القدر ولا يعتمد على ليلة واحدة ويجتهد في ساعات الجمعة ولا يقتصر على ساعة واحدة لو عينت مع انه جاء تعيينها في احاديث لكنها ليست على وجه واحد - 00:22:32
ومثل ذلك الاسم الاعظم ليجتهد في اسماء الله جل وعلا هل له ان يصيب هذا الاسم الاعظم الله جل وعلا يقول ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها يعني بجميعها في سنن ابي داوود - 00:22:51
اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة ال عمران الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم - 00:23:11
وهذا الحديث في سنن ابي داوود باسناد حسن وصححه الترمذي في سنن ابي داوود عن انس انه كان مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم جالسا ورجل يصلي ثم دعا - 00:23:34
اللهم اني اسألك ان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا لقد - 00:23:52
دعا لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى وهذا الحديث صححه ابن حبان والحاكم وافقه الذهبي في سنن ابي داوود ايضا عن عبدالله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك - 00:24:09
اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقال لقد سألت الله باسمه الذي اذا سئل به اعطى - 00:24:35
واذا دعي به اجاب وايضا هذا صححه ابن حبان والحاكم واسناده جيد وفي سنن ابن ماجة عن عبد الله ابن العلاء عن القاسم قال اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب في ثلاث سور - 00:24:50
في البقرة وال عمران وطه وهذه الصور كلها ذكر فيها الحي القيوم اية الكرسي وفي صدري سورة ال عمران وفي قوله جل وعلا في سورة طه وعنت الوجوه للحي القيوم - 00:25:10
هذا الحديث يدل على ان الحي القيوم هو الاسم الاعظم او مما جاء في الاسم الاعظم والله اعلم جزاكم الله خير الجزاء واحسن الله اليكم وجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على - 00:25:31
وقد اجاب عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا. ونلقاكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل. حتى ذلكم الحين وفي كل حين. نستودعكم الله. والسلام عليكم - 00:25:51
ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيز فهد ابن محمد المعثم - 00:26:11